

امسك حرامي ! | #كلمات_التراويح | د . حازم شومان

حازم شومان

بتبص لفتة نملة كده ولا حتة حشرة يعني في الارض والراجل ماسك عدسة كده بتوريه النملة ديت اكبر من حمام مليون مرة فانت سبته ده راجل مجنون وبعد كده معدي لقيت شاب جاب مرسي وقاعد قدام برك الطين معفنة كده في الشارع مستنقع كده مليون ناموس وقاعد كده هايل - [00:00:00](#)

بتقول له في ايه؟ قال لك شفت البعوضة دي الجناح بتاعها جميل ازاي؟ الجمال بتاع الجناح بتاعها خد قلبي وشغلني عن اي حاجة تانية هو ده ماله ده وبعد كده لقيت واحد واقف والدنيا كلها ملمومة حواليه والدنيا كلها بتقول له الف مبروك وهو السعادة - [00:00:20](#)

انا اللي على وشه لا توصف وماسك جناح بعوضة في ايده فاز به او عرف ان هو هيتحسر ده شارع مجانيين يا جماعة. للاسف يا دنيا ومكبرين حجمها فوق قدرها. وناس هايمة في الدنيا. هايمة في حاجة لا تساوي عند الله غير البعوضة. وناس فرحانة - [00:00:40](#) فازت بالدنيا من المناظر اللي بتشرخ قلب الواحد. اللي بتقطع اللي بتفرم قلب الواحد. منزر لما لعب اوروبي يجيب جون في بطش عالمي وهو بيرقص من الفرحة والمدرج بيشتعل من الفرحة وزمايله بيجروا وراه يهنوه - [00:01:03](#)

ابص له كده واقول ياد المصيبة. الراجل ده لو مات على الكفر يخلد في جهنم. الراجل ده فرحان بايه؟ بيضحك على ايه؟ جنوده يا جماعة كأن احنا عابشين في مستشفى مجاني عشان كده من اكثر الايات اللي قرأت النهاردة سبحان الله من اول الصلاة من اول صلاة العشاء ثلاث ايات في القرآن دي اية من - [00:01:23](#)

تلت آيات في القرآن ترعبك ان الدنيا تدخل قلبك. تخليك تمسك حرامي. لو انت قاعد دلوقتي وقاعد عادي كده وفجأة جا لك تليفون. فيه ايه الحق الحق في حرامي عرف يدخل الشقة بتاعتك ومراتك وعيالك في الشقة يا دي المصيبة طب وبعدين هتجري زي المجنون بالزبط ليه ده - [00:01:43](#)

مممكن يقتل حد من عيالك يقتل زوجتك؟ يعني مش قضية انه بيسرق. اللي واعى يا جماعة بيراقب ان الدنيا تدخل في قلبه اكثر ما بيراقب ان الحرامي يدخل في بيته. لان الحرامي اللي هيدخل بيته ده ممكن لو ضيع له هيضيع له دنيته. انما الدنيا لو دخلت في قلبك هتضيع لك اخرتها - [00:02:03](#)

انك بتمسك حرامي. انك بتتعامل مع دخول حب الدنيا في القلب. كأن مجرم عتيد الاجرام عرف يدخل بيتك. بالزبط كده ثلاث آيات ثلاث آيات في القرآن ترعبك من حب الدنيا. الآية الأولى اللي هي قرأت فيه آ في صلاة العشاء ها - [00:02:23](#)

حد يقدر يقولها من كان يريد يريد خد بالك الجريمة كلها في كلمة يريد مفيش حاجة تانية اصلا يعني مفيش حاجة تانية اطفي الاية يعني ما فيش في الاية اتعمل كباير ولا في الاية كل الجريمة في كلمة يريه ارادة القلب للدنيا. من كان يريد - [00:02:43](#) الحياة الدنيا وزينتها. نوفي اليهم اعمالهم فيها. وهم فيها لا يبخسون. اولئك الذين اذا ليس لهم في الاخرة الا النار. وحبط ما صنعوا فيها. وباطل ما كانوا يعملون. الجريمة في كلمة يريد - [00:03:03](#)

الاية التانية قال تعالى من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن يريد. ثم ثم جعلنا له جهنم يصفها مذكورا. الجريمة هنا كلها كلمة يريد. الاية الثالثة من كان يريد - [00:03:23](#)

الاخرة نزلي له في حرفه. ومن كان يريد حرث الدنيا يريد ومن كان يريد ثلاث ايات مرعبة. الجريمة الوحيدة في الثلاث ايات هي كلمة تريد. هي ارادة القلب للدنيا. من اصبح والدنيا همه - [00:03:43](#)

ارادة القلب للدنيا. حاجة لفظ مرعب واحنا بنسمعه دلوقتي في قصة صالح في سورة هود فعقبوها. فعقروها دي بتبين لك الناس تحب الدنيا قد ايه؟ الناس مفزوعة العقل ده مش انه ذبحها. ده بييجي الاول يكسر رجليه. يقطع رجليها. انت عارف لما يكون في دابة - [00:04:11](#)

قبل ما الجزار يدبجها مرعوب منها فيعني يعني سمعت عن بعض البصريين احد الجزارين مرة سمعت انه عمل كده مجرد ان الواحد سمع جسمك يرتعد من القسوة اللي هو فيها. قطع رجليها الاول. ضرب رجليها بالسكينة من تحت. عشان يشل حركتها. فلما يدبجها ما تعرفش تعمل حاجة - [00:04:31](#)

عقبوها انت عارف يعني لما واحد يقول لواحد لو قربت من بيتي يتقطع رجليك. ده بيقولوا للدين هنقطع رجليك. يعني حقت الله بس هتاخذ نص المية بتاعتنا لها شرب ولكم شرب يوم معلوم. هتاخذ نص المية بتاعتنا يبقى قطع رجلين اي حاجة - [00:04:51](#)
تقرب من الدنيا بتاعتنا ولو كانت طاقة الله ولو كانت الدين. ولو كانت الدين ما تعرفش الناس بتعبد الدنيا. يعني والعياذ بالله لا يشأم الانسان منه دعاء الخير دعاء الخير اي عبادة الدنيا بيصلي لها وبيصومها بيعبدوا الدنيا لا يسأل الانسان من دعاء الخير بيوم - [00:05:11](#)

يعبد الدنيا والعياذ بالله. عشان كده من الآيات اللي يعني فعلا يعني كانت جامدة جدا امبارح قول الله سبحانه وتعالى انما مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء. انما اقوى اداة حصر في اللغة. انما مثل - [00:05:31](#)
سبحان الله يا رب! هو الدنيا عجيبة على الناس عشان ربنا يضرب لها مسل! يعني لما اقول لك مسلانا شفت حاجة كائن غريب اوي! فتقول لي شبه ايه مسل كده؟ اقول لك شبه مسل؟ يعني المسل ده لما تكون حاجة انت مش قادر تتخيلها وانا مش قادر اوصفها. انما ده ربنا بيدينا مسل - [00:05:51](#)

الدنيا اللي عايشينها وسامعينها ومالية قلوبنا ومالية حياتنا. هو ربنا بيدينا مسل للدنيا ليه؟ هو في بني ادم مش اه الناس مش عارفة يعني ايه دنيا. الناس من كتر محبة الدنيا اتعمت. قال تعالى ولولا ان يكون - [00:06:11](#)
امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن كان كل واحد الحد وقال لا اله والحياة مادة كان كل واحد قال ربنا ما له ومال الدنيا ومال ومال السياسة. كان كل واحد حارب ربنا. كان كل واحد سجد لبقرة - [00:06:31](#)
كان كل واحد انكر وجود الله. ولولا ان يكون الناس امة واحدة. لولا ان كان كل الناس بتكفر. لان كل الناس بتحب الدنيا. لجعلنا يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة. كانت تبقى الاسقف بتاعك في سور الفضة ومعارض عليها يقارون. يطلع - [00:06:51](#)
كده ما يمشيش برجليه. زي القصور الفاخرة. مش باب واحد زي الشقق بتاعتنا او للعامل وباب له اوضة وباب لبيع الشقة ابوابا وسرورا عليها يتكئون. شاء مليانة جليل وزخرفا يبقى عايش في ذهب في باب. عربيته ذهب وزبي السلطان بروناي كده والبانيو اللي بيستحمي فيه ذهب - [00:07:11](#)

اللي بياكل زادان والترابيزة اللي بياكل عليها ذهب وزخرفة وان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا دي يعني حتى ما حصلش يعني ياما ناس عندها ذهب وعايشة تعيسة ياما ناس عندها تعب ذهب وعايشة يا اهلي يعني كنت مشوار - [00:07:41](#)
فلقيت يعني حاطين صورة مش عارف الملكة مين يعني مش عارف مسكت في ملكة ايه وبعد كده اتجوزت امير ايران ايامها وبعد كده آآ ابوه نازل له على العرش بقت هي الامبراطورة بتاعة ايران. وبعد كده فسبحان الله بكرة كده اول حاجة - [00:08:01](#)
مش عارف اتولد سنة الف تسعمية واثناشر ولا ايه؟ قصة وراحت خلاص اسماءهم بتتمسح من على السبورة. يا اخوانا الدنيا دي عاملة زي السبورة واحنا دلوقتي اسماءنا مكتوب عليها كل شوية الاسماء اللي عليها بتتمسح وبيكتب اسماء تانية. وبعد كده تتمسح انت مجرد اسم على سبورة الدنيا. من شوية ما كنتش مكتوب اصلا. وشوية - [00:08:21](#)

ايها هتتمسح وهيتكتب اسماء غيرك. وهيصلي في نفس المسجد اللي انت صليت فيه غيرك. وهيسكن في نفس البيت اللي انت سكنت فيه غيرك. وهيركب نفس العربية اللي انت بتديها غيرك. شوية اسماء على السبورة. وبعد كده لقيت مش عارف اتجوزوه السكات واطلقت سنة كم؟ هم اربع سنين. يعني ذهب في ذهب - [00:08:41](#)

عايشين ضعفاء. ذهب فداء وفي الاخر مش عايزين وان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا والاخرة عند ربك للمتقين ومن يعيش عن ذكر الرحمن. ابن الشيطان. الدنيا بتجيب للناس عمل. الدنيا بتجيب للناس عمل وتخليه ما هو شايف - [00:09:01](#)
انما مثل الحياة الدنيا ويا رب الدنيا محتاجة ان حد يدينا مسل فيها. ده احنا قاعدين فيها اهو. لأ ده انت متهياً لك اللي انت فاهمها.
انت لا انت فاهمها - [00:09:21](#)

انت معني عن حقيقتها. معني عن زي الجنين اللي في بطن امه يقولوا له تعال اخرج ازاى يخرج بيصرخ وبيعيط ليه؟ لان هو خايف الدنيا يا عم ده انت مخنوق بعد ما يبقى عشرين سنة تحب ترجع بطن الام تاني ارجع فين يا عم الحبسة الرهيبة والضلمة اللي انا كنت فيها ديت او بالزبط - [00:09:31](#)

الانسان مع الاخرة عامل كده يلا ننطلق الى الاخرة واخرة ايه لأ الدنيا وانا ما اعرفش واخاف ادخل الامر المهجور ده وهو مش عارف الاخرة بالنسبة للدنيا زي الدنيا بالنسبة للرحم اللي هو كان محبوس فيه. الرحم الضيق المظلم اللي هو كان متكف فيه. هو ده بالزبط مسل - [00:09:51](#)

عشان كده ربنا بيقول وان الدار الاخرة هي الايه؟ حيوان. لو كانوا حيوان قال لك الحيوان دي على وزن الغليان. على وزن ابان على وزن الفقران. قال لك في اللغة بيستخدموا الصيغة ديت صيغة الفعلان لما تكون الحاجة شديدة - [00:10:11](#)

حركة شديدة حاجة فيها حركة عظيمة غليان والمية بتغلي يقوموا فقال لك الحيوان الحياة الممتلئة بالحركة امتلأت بالمتعة مش الدنيا مش الخرابة اللي احنا عايشين فيها ديت وبنحسب ان هي زي واحد جاب جدي معاه في ميت معفن - [00:10:31](#)
اللي معك في الاجناب اللحمية بتاعته زي ما بيعملوا فينا كده. وقام زارمها وحاطط عليها بهارات وتوابل وبصل وبعد كده قام عاملها شاورما وقام اديك السندوتش وانت مديها لك انك بتاكل حاجة وما حصلتش وهي خروف ميت معفن. الخروف الميت معفن اللي النبي رفعه للناس في السوق اللي نزل للتجار - [00:10:51](#)

الجولة عليهم في السوق في عوالي المدينة ورفع لهم الجندي الميت المعفن ده. في ناس ضحكت علينا وعملته وحطت له شوية بهارات واحنا متهياً لنا ان احنا بناخد حاجة ويا دنيا لا تساوي انما مثل الحياة الدنيا حتى اسمها الحياة الايه؟ دنيا تني - [00:11:11](#)
من الدنوب يعني ليست حياة اصلا. ليست حياة اصلا بالمقارنة بحياة اهل الجنة. كما ان انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض. يعني انت اختلط به نبات الارض؟ ها؟ يعني ايه؟ يعني لما نزل الماية الزرع كبر - [00:11:31](#)

اوي وزهزه اوي والاشجار طلعت وفرقت وبدأت فروع الاشجار تختلط ببعض من كتر ما زهرة اختلط به النبات يعني النبات كبر اوي ودخلت الفروع واختلطت ببعض المنزر بقى جنة منزر تبص كده ايوة كده - [00:11:51](#)
دنيا عايزين تحرمونا من دي ليه؟ حرام عليكم. فاختلط به نبات الارض الصدمة الاولى مما يأكل الناس تخيل واحد كده متقدم له طبق اكل جاي يمد موزه فيه. لقي فيه بهيمة مادة بوزها فيه جنبه. ربنا بيقول لك نفس الطبق اللي انت بتاكل منه في الدنيا -

[00:12:11](#)

البهائم بتاكل امتى؟ نفس الارض اللي انت بتاكل من من الخضرة بتاعتها البهائم اللي تقعد تاكل منها. مما يأكل الناس والانعام يعني كأن يعني سبحان الله العظيم يعني يعني كأن في ناس مش فاهمة والعياذ بالله حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت - [00:12:31](#)
وظن اهلها انهم قادرين عليها. كل يوم مرض عضال بيشوفوا له حل. كل يوم مشكلة عضال بيشوفوا لها حل. شوية وخلص السرطان ده شوية والايديز ده هيبقى حبايتين يتاخدوا كده بس ايه لما تحس باعراضه ما تفكرش فيه تاني. زي الوقتي - [00:12:51](#)
وامراض وامراض السل وامراض الامراض دي كانت زمان البتاع الجروح اللي بتتقيح دي في الاربعينات كانت مرعبة الوف مؤلفة العساكر كانوا بيموتوا بها تقدر تاخذ حقنة ولا تاخذ حباية وخلص الموضوع خلاص ولا انت حاسس ان المرض ده من ستين -

[00:13:11](#)

انا كان عامل زي السرطان الوقتي كده. مرض مرعب. اهو بالزبط كده خمسين مية وخمسين سنة. وهيبقى الايديز ده حبايتين وخلص. والسرطان ده تتاخذ وايه وخلص والموضوع ولا كأن في حاجة حتى اذا اخذت الارض زخرفا. وازينت وظن اهلها انهم

قادرين عليها - 00:13:31

اتاهامونا ليلة النهار ليه ليلة او نهارا؟ لان نص الارض ليل ونص الارض نهار. فيوم القيامة لما بييجي ها بياخد الدنيا كلها اتاهامونا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدة كأن زرع مزهزه واتحصر فاختلط به نبات الارض - 00:13:51

الجميل اللي اختلط ده اتحصر اتحص حصيدة خامدين. كانوا نار مولعة وخذق وكانوا زرع مزهزه واتحصر فجعلناها حصيدة كأن لم تغن بالامس. زي ما ربنا قال كده على القوم صالح كان لم يغدر فيها. وما كأن كان فيه - 00:14:11

كأن لم ترن بالامس كذلك نفصل الايات لقوم يتفكرون. والله يدعو الى نار الى دار السلام يعني ايه دار السلام؟ شف الدنيا المقرفة. شف الدنيا الدنيا. الدنيا وحشة قوي يا جماعة. الدنيا وحشة. الدنيا وحشة وكل ما سنك بيكبر بتفهم - 00:14:31

ان الدنيا وحشة ما فيش هي السيناريو بتاعها واحد. نهايتها يا انت هتموت وتسيب الخير. يا الخير هيزول من عندك. وتفضل قاعد مقهور عليه هي المشهد الاخير واحد. مشهد ان الخير راح. ان الفرحة راحت. ما فيش فرحة فيها بتدوم. ما فيش خير فيها بتدوم. ما

فيش - 00:14:51

هي دي الدنيا الوحيد اللي فرحان في الدنيا اللي عارف حقيقتها. اللي مش عشان فيها. اللي عشان فيها يا عيني قاعد ياخذ صدمة ورا صدمة. لحد هيموت منها عشان كده كسراب البقيع سراب السراب اللي قاعد يتصرف من ايديه. يتسرسب من ايديه. تفضل تجري وهو يجري. فله فتموت وانت مش عارف - 00:15:11

عشان كده الاصل اللغوي لكلمة سراب اصل مرعب. السراب للتصرف. انت مسافر كده الماية قاعدة لو كان الصلاة واقف مكانه كنت انت رحت عرفت ان الصلاة فوق. مصيبة السراب انه ما بيقفش. فانت بتجري وهو بيحري - 00:15:31

ما تموت وانت ما انتاش عارف انك انت عمرك كله راح وراء الزرار. والله يدعو الى دار السلام. السلام الداخلي. السلام الداخلي والسلام الخارجي ما فيش المنغصات دي كلها ويهدي من يشاء. ما فيش اي حد يستجيب للدعوة الا اللي ربنا قادر به ويهدي من يشاء الى الصراط المستقيم - 00:15:51

احسنوا الحسنى. يبقى مين اللي هيقدر ينطلق في الاحسان اللي اتخلص من حب الدنيا. يبقى للزين احسنوا جت بعد اية ايه؟ التخلص من حب الدنيا مش هتقدر تحسن والدنيا جواك. مش هتقدر تنطلق والكليشات في رجلك. كليشات حب الدنيا. يبقى نفس قول الله سبحانه وتعالى - 00:16:11

نفس قول الله اعلموا انما الحياة الدنيا ايه؟ لعب ولهو زينة وتفاخر بينكم التكاثر في الاموال والولدات خمس حاجات. اي حاجة في الدنيا واحدة من الخمسة دول. العيال واحدة من الخمسة دول. الشهادات واحدة من الخمسة دول. الفسح واحدة ما فيش اي - 00:16:31

من ملامح الدنيا الا ويندرج تحت نوع من هزه الانواع الخمسة. اعلموا ده علم مش اي حد يعرف ده غير العلماء. انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزين وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد. الاية اللي بعدها سابقوا الى مغفرة من ربكم. سابقوا يبقى امتي ربنا قال سابقوا - 00:16:51

لما عرفنا حاجة الدنيا. حدش هيقدر ينطلق ويسبق غير اللي هيتخلص من حب الدنيا. لازم نفضح خطافة الرجالة. عارفين خطافة دول اللي خاطفة قلوبنا واحنا بين ايدين ربنا من التفكير في جلال ربنا من التفكير فيه. اللي ملتزم - 00:17:11

الاخ اللي يبدأ يرعزع كده في الدعوة وفجأة يفتح له فرصة دنيا. او فجأة يحصل له مشكلة دنيوية. يسبب الطريق وينشغل بها الرجالة اوعى تخطفك من ربنا. اوعى تختطفك من الله سبحانه وتعالى. اوعى تخرجك عن خط سيرك عن وجهت وجهي - 00:17:31

عن سبيلك الى الله والى الجنة. عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام بيقول ومن اليقين مات وهون به علي مصائب الدنيا. اليقين ان كل مصائب الدنيا الهينة لان ربنا قادر يفرجها ولان الدنيا ما تسواش. عشان كده سيدنا ايوب كان بيقول مسني الضر. اشد ابتلاء في الدنيا مسني لانه بالمقارنة - 00:17:51

في الاخرة ولا شيه بالمقارنة بعذاب النار ولا شيه. سوا به اعلى من اي يبقى اذا مسني الضر. اليقين بيهون عليك كل شيه. النبي عليه

الصلاة والسلام كان اذا رأى دنيا اعجبته يعني مسلا زي ما انت تشوف برج كده جميل او عربية كده بقى اتناشر متر كان يقول لبيك ان العيش عيش الآخرة. يعني يا رب - 00:18:11

ربي لبيك عمري ما هنتاخر عنك ابدا يا رب. عمر المزاهر الخادعة ديت ما هتفتنني عنك ابدا يا رب. ان العيش عيش الآخرة. ربنا كان بيقول للنبي لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجنا منهم زهرة في الحياة الدنيا. كل برج من الابراج زهرة كل عربية من العربيات اللي تمسحها والخنزيرة زهرة - 00:18:31

كل بنت ماشية جميلة زهرة كل بنك ورصيد زهرة ازهار وهتقبل لنفسنا هم فيه اي لنعذبهم به فمتاع الدنيا ما هو الا عذاب. متاع الدنيا ما هو الا عذاب. والراحة الحقيقية في معرفة الله. لبيك ان العيش عيش - 00:18:51

اسم الله سبحانه وتعالى ان يهدي قلوبنا. اللهم اهد قلوبنا. عسى ان يهدينا ربنا لاقرب من هذا رشدا. اللهم اللهم ارزقنا اليقين. اللهم ارزقنا اقسام لنا من اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم زدنا ولا تنقصنا. اللهم - 00:19:11

اللهم اكرمنا ولا تهنا. اللهم اعطنا ولا تحرمنا. اللهم اهدنا ويسر الهدى الينا. اللهم اثرنا ولا تؤثر علينا اللهم استعملنا ولا تستبدل بنا. اللهم استعملنا ولا تستبدل بنا. برحمتك يا ارحم الراحمين. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت - 00:19:31

- 00:19:51